لسد خلته ودفع ضرورته **الطيالسي** ابو داود **البزار** في مسنده **عن انس** قال الهيثمي رواه البزار عن شيخه احمد بن مالك القشيري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعفهم •

الظلمة واعوانهم في النار اي نار الاخرة لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن دار النعيم واصلوا عذاب الجحيم وكما تعاونوا على ظلم من يعجز عن الانتصار جوزوا بسكنى دار الهوان والبوار وكان الداعي الى الظلم الطيش والخفة الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان جوزوا من جنس مرتكبهم ولهذا ختم سبحانه كثيرا من اياته بقوله وما للظالمين من انصار وشمل اعوانهم من لا قلم دواة او بري لهم قلما فلما قيل حبس الرشيد ابا العتاهية فكتب على باب الحبس •

• اما والله ان الظلم لوم • وما زال المسيء هو الظلوم •
• الى ديان يوم الدين نمضي • وعند الله تجتمع الخصوم •

فر عن حذيفة وفيه عنبسة بن عبد الرحمن قال الذهبي في الضعفا متروك متهم •

الظهر اي ظهر الدابة المرهونة **يركب** بالبنا للمفعول **بنفقته اذا كان مرهونا** اي يركبه الراهن وينفق عليه عند الشافعي ومالك لان له الرقبة وليس للمرتهن الا مجرد التوثق والمراد المرتهن فله ذلك ممكن باذن الراهن عند الجمهور لا بدونه خلافا لاحمد **ولبن الدر** بالفتح والشد اي ذات الضرع **يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة** قال القاضي ظاهره ان المرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل اذ ذلك خلاف المحنتي بل ينتفع الراهن به وينفق عليه وليس فيه دلالة على قول من قال له غنمه وعليه غرمه قال والبا في بنفقته ليست للبدلية بل للمعية فمعناه انه يركب عليه وينفق عليه ولا يمنع المرتهن الراهن من النفع به ولا يسقط عنه الانفاق وعلى هذا التقرير فلا حجة فيه لاحمد في ذهابه الى ان للمرتهن الانتفاع في مقابلة الانفاق **خ** في الرهن **ت ه عن ابي هريرة** ولم يخرجه م •

حرف العين

عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة والمخرفة بالضم ما يجتنى من الثمار وقد يتجوز بها للبستان من حيث انه محلها وهو المراد هنا ... يعني انه في محل خرفتها ... البستان

وقال الزمخشري

وقال الزمخشري معناه ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك انتهى وقال ابن العربي سماه الى المريض لما كان له الثواب على كل خطوة درجة وكانت الخطا سببا لنيل الدرجات في النعيم المقيم عبر بها عنها لانه سببها مجازا وله اذا مشى في الخرفة وهي بساتين الجنة انه يخترف منها اي يقتطع ويلتقم يالاكل تنبيه لا ينو ندب عيادة المريض على علمه بعائده بل تندب عيادته ولو مضى عليه لان وراء ذلك جبر خاطر اهله وما يرجى من بركة دعا العائد ووضع يده على بدنه والنفث عليه عند التعويذ وغير ذلك ذكره في الفتح وغيره **م عن ثوبان** ورواه عنه ايضا الطيالسي •

عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة اي علته وسترته شبه الرحمة بالما اما في الطهارة واما في الشيوع والشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الى المشبه به من الخوض ثم عقب الاستعارة ترشيحا **ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيساله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة** اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذ التحية نحو طريق كما سبق توضيحه وفيه ندب تاكيد العيادة واخذ من اطلاقه عدم التقييد بمضي ثلاثة ايام من ابتدا مرضه وهو قول الجمهور وجزم في الاحيا بانه لا يعاد الا بعد ذلك تمسكا بخبر سيجي انه شديد الضعف والحق ان عيادة المريض تعهده وتفقد احواله والتلطف به وربما كان ذلك سببا لنشاطه وانتعاش قواه وفيه ان العيادة لا تتقيد بوقت دون وقت لكن جرت العادة بها طرفي النهار وقيل محلها الليل ونقل ابن الصلاح عن الفراوي انها تستحب في الشتا ليلا وفي الصيف نهارا وهو غريب ومن ادابها ان لا يطول الجلوس الا لضرورة **حم طب** وابن منيع والديلمي **عن ابي امامة** قال الهيثمي فيه عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف •

عائشة زوجتي في الجنة لعل المراد انها احب زوجاته اليه فيها كما كانت احبهن اليه في الدنيا والا فزوجاته كلهن زوجاته في الجنة تنبيه مما اشتهر الخلاف في التفضيل بين عائشة وخديجة قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة والخلاف شهير لكن الحق احق ان يتبع انتهى وقال ابن تيمية جهات الفضل بين خديجة وعائشة متقاربة وكانه راي الوقف وقال ابن القيم ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب عند الله فذاك مما لا يطلع عليه الا هو فان عمل القلوب افضل من عمل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)